اللهجة العربية فى نيجيريا

جمع وترتيب :
أبو النصر الجابري
ضيف الله بن أبي بكر

Defallahabakar990@gmail.com
Dhaifullahabubakar@gmail.com
الهاتف : 002347037670207

الحمد لله الذي خلق الإنسان وجعل له اللسان، وعلمه البيان، وأنزل له القرآن، وأرسل له سيد الأكوان،

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ومصطفاه.
أما بعد :

فهذه كراسة صغيرة جمعت فيها شيئًا من القواعد والضوابط للهجة العربية النيجيرية، وذلك ليس تعصبًا ولا تخلفًا، إنما نريد أن تأخذ اللهجة حظها من ثقافة الأدباء والمؤرخين، فإن بعض اللهجات العربية كادت تندرس وتتهدم، لمجاورة اللغات العجمية لها، واللهجة العربية في نيجيريا كذلك صارت في محطة التحور والانهيار ، وذلك ينتج عن أسباب كالتالي :

1. كثرة التحدث باللغات الأجنبية كالهوسة، والكانورية، والفلاتية، والإنجليزية، والفرنسية الذين يلوا الكاميرون،
2. المناكحة والمصاهرة : كانت القبائل العربية في نيجيريا قديما لا يزوجون بناتهم إلا لمن هو منهم، وكذلك لا يزوجون أبناءهم إلا لبناتهم، أما الآن الأمر يختلف تمامًا،

3. المدارس والجامعات : كانت المدارس من قبل لا توجد فالناس يدرسون في الخلوات والحلقات ما يعرف ب(السَّنْغَا، ج : سَنَاغِ) وهي كلمة عجمية فأعربتْ، فهناك خلوات خاص بكل قبيلة، فمثلا العربي لا يلحق ابنه بخلوة كانورية أو هوساوية إلا ما ندر من ذلك، أما لمّا جاءت المدارس والكليات والمعاهد النظامية والجامعات الغربية واختلط الحق بالباطل والنساء بالرجال، والكبار بالأطفال، وركب الناس الصعب والذلول، ودخل فيه الغشوش والجهول، صار أولاد المسلمين يتعلمون لغة الكفار ويتباهون ويضيفون إلى لغاتهم ما حلى لهم من الإنجليزية، والآخر من الفرنسية، كان ذلك وسيلة كبرى لهدم اللغات الأخرى ومن ضمنها اللهجة العربية،

4. المعاملات سواء تجارية أو تجواليا : كاد الكل يتحدث بلغة الهوسا في شرق نيجيريا من كثرة الناطقين بها في البيع والشراء، والخياطة والمحطات وفي السيارات والحافلات وآلات التوصيل.

5. مواقع التواصل الاجتماعية : أيضًا لها دور في انهيار اللهجة النيجيرية لأن الحديث والمنشورات عبْرها إما بالإنجليزية أو الهوسا،

أقولُ مختصرًا قولَ المؤرخين : في نيجيريا عرب أصليين غالبهم أتوا إليها في زمن الحروب الفرنسية والانجليزية، بقيادة فضل الله رابح رحمه الله ،

وبعد قتل فضل الله رابح من قبل الإنجليز، سكنت قبائل العرب في شتى المناطق في نيجيريا

ثم بعد ذلك تكاثروا فيها من حيث الرحلات للبقارة والأبالة،

وكانت لهم من قبل منزلة عالية في دولة إمبراطورية كانم برنو قبل سقوط من قبل الاستعمار،

ثم سكن بعض العرب المدن وأخذت تتجار في كبار المدن نحو: كانو، لاغوس، أبوجا، وغير ذلك،

فصارت ولاية برنو هي العاصمة للعرب في نيجيريا

قال الأخ أحمد المحاربي في بحثه :

اللهجة العربية النيجيريا: هي لهجة عربية معاصرة يقطن متكلموها ولايتي برنو وشيء من ولاية يوبي في شمال شرقي نيجيريا الفدرالية، كانت منتشرة في بعض نواحي الكاميرون والتشاد والنيجر وغرب السودان والصومال.

والواقف على هذه اللهجة وعلى حِكَمها وأمثالها يجد أنها على صلة قوية بالعربية الفصحى في كثيرمنها، غير أن انعدام ظاهرة الإعراب فيها أمر وارد كما هو الأمر في سائر اللهجات العربية المعاصرة،

وتعرض بعض أصواتها الصامتة والصائتة إلى التبديل والحذف تارة، والاندثار تارة، كما في بعض الأصوات الخلقية.

اللّغة

لغة: تجمع على لغى ولغات ولغون: الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.

واصطلاحا: هي طريق الدّلالة على ضبط كلمة لها وجوه متعدّدة في الاستعمال تقول: اللّذيّا، اللّذيّا، في هذه الكلمة لغتان. أو مثل: لعلّ فيها سبع لغات هي: «لعلن»، «لعنّ»، «رعنّ»، «عنّ»، «غنّ»، «لغلّ»، «غلّ». وهي في الاصطلاح أيضا: اللّهجة. السّماعي.

جمع: لُغَاتٌ.

[ل غ و].

١.: مَا يَتَكَلَّمُهُ الإِنْسَانُ مِنْ أَصْوَاتٍ يُعَبِّرُ بِهَا عَنْ أَغْرَاضِهِ.

أ." اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ هِيَ لُغَةُ الضَّادِ": مَا يَتَكَلَّمُهُ العَرَبُ.

ب." اللُّغَةُ الفُصْحَى" : لُغَةُ الأَدَبِ وَالكِتَابَةِ.

د." اللُّغَةُ العَامِّيَّةُ " : الكَلاَمُ العَامِّيُّ الدَّارِجُ.

٢."لُغَةُ الأُمِّ" : الكَلاَمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ الطِّفْلُ مُنْذُ طُفُولَتِهِ.

٣."كُتُبُ اللُّغَةِ" : مَعَاجِمُهَا أَوْمَا يَمَسُّ تَرَاكِيبَهَا وَقَضَايَاهَا.

٤."عُلَمَاءُ اللُّغَةِ" : العَارِفُونَ بِأَسْرَارِ الكَلاَمِ. "أَهْلُ اللُّغَةِ".

وفي (التهذيب) : (لغا فلان عن الصواب وعن الطريق) : إذا مال عنه.

قال ابن الأعرابي : واللغة أخذت من هذا، لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين.

وعلى ذلك فاللغة أعم من العربية، لأنها تشمل العربية وغيرها، وقيل : هي كل لفظ وضع لمعنى.

قال أبو البقاء : وأصله من لغوت إذا تكلمت، ومصدره اللغو، وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يطرح به، وحذفت الواو تخفيفا.

وقيل : اللغة : الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل.

أما اللغة في اصطلاح أهل اللغة : ما يخاطبك به الحق من العبادات، وغيره اللغو.

واللغو من الكلام : ما هو ساقط العبرة منه، وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم.

[منتهى الأصول ص ١٦، والتعريفات للجرجاني ص ١٦٩، والتوقيف للمناوي ص ٦٢٢، والحدود الأنيقة للأنصاري ص ٧٥، والموسوعة الفقهية ٣٠/ ٣٥].

اللهجة

ورد في المعجم المفصل في الصرف:

اللّهجة: هي، في اللغة، لغة الإنسان التي فطر عليها.

وهي، في الاصطلاح، لغة قبيلة من القبائل العربيّة، كلهجة قريش، أو تميم، أو قيس. . . وتسمّى أيضا: اللغة، واللّحن، واللّغيّة، واللّغوة؛ وهي أيضا الخروج عن المألوف في النطق.

ورد في النهاية في غريب الحديث:

لَهِجَ

(س) فِيهِ «مَا مِن ذِي لَهْجَةٍ أصْدَق مِنْ أَبِي ذَر» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ» اللَّهْجَة: اللِّسان. ولَهِجَ بِالشَّيْءِ، إِذَا وَلِع بِهِ.

ورد في المصباح المنير:

اللهجة

بفتح الهاء وإسكانها لغة اللسان وقيل طرفه.

ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة:

لَهْجَة [مفرد]: ج لَهَجات ولَهْجَات:

1- لغة الإنسان التي جُبِل عليها فاعتادها "فلانٌ فصيح/ صادق اللهْجَة- لهجة عالية".
2- طريقة من طرق الأداء في اللُّغة، تتميّز بها طبقة أو فئة اجتماعيّة عن أخرى "لَهْجَة التُّجّار- لَهْجَة قرويَّة/ مصريَّة"| كلامٌ شديد اللّهجة: مُتَّسم بالحِدَّة والعُنْف.
3- جَرْس الكلام "أحسست بشدّة حزنه من لهجته- في لَهْجَته إلحاحٌ على نبر بعض الحروف".
4- لغة محلِّيَّة تختلف عن اللُّغة الفصحى من حيث اللَّفظ والقواعد والمفردات "لهجة دارجة/ عامّيّة/ محلّيَّة".

- عِلْم اللَّهجات: (لغ) علم يدرس الظَّواهر والعوامل المختلفة المتعلِّقة بحدوث صور من الكلام في لغة من اللُّغات.

الدارجة / العامية

ورد في معجم الغني:

فُصْحَى

مُؤَنَّث أَفْصَح.

[ف ص ح]."يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفُصْحَى" : اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُطَابِقَةُ لِلْقَوَاعِدِ، لاَ لَحْنَ فِيهَا، لُغَةُ الْقُرْآنِ وَالشِّعْرِ وَالنَّثْرِ الْفَصِيحِ.

ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة:

فُصحى [مفرد]: ج فُصَح: مؤنَّث أفصحُ.

• اللُّغة العربيَّة الفُصحى: لغة القرآن والأدب، وهي لغة خالصة سليمة من كلِّ عيب، لا يخالطها لفظ عاميّ أو أعجميّ، خلاف العاميّة "يحرص الخطباء والدعاة على استخدام الفُصحى في كلامهم- تذاع نشرات الأخبار باللغة العربية الفُصحى".

دَارِجٌ، ةٌ

[د ر ج]. (فا. من دَرَجَ).

-«عَمَلٌ دَارِجٌ» : مَأْلُوفٌ، مُتَدَاوَلٌ.

-«اللُّغَةُ الدَّارِجَةُ» : العَامِيَّةُ الَّتِي يَتَحدَّثُ بِهَا عَامَّةُ الشَّعْبِ. «كَلاَمٌ دَارِجٌ».

قواعد اللهجة:

الضمائر:

الضمائر المنفصلة: أنا نحن، أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنتن، هو هي هما هم هن،

- ثنتان منها مفقودان في اللهجة: أنتما وهما،

- واحدة منها باقية كما كانت: أنا
- سبعة لم نتغير خطاً: أنتَ أنتِ، أنتن، هو هي هم هن،
- فأنت تكسر الهمزة مطلقا مهما كان شكل التاء، نحو: إنتَ، إنتِ، إنتم، إنتن،
- فأنتم:(إنتُوا،) تبدل ميم الجمع بواو الجماعة، فقط.
- أما أنتن:(إِنْتَنْ،) تكسر الهمزة، وتفتح التاء، وتسكن النون الأخيرة.
- وأما نحن:(أنِينَ) أي زيدت همزة في أولها، وكسرت النون الأولى، وأبدلت الحاء ياءً لانكسار ما قبلها، وفتحت النون الأخيرة.
- وأما هو/هي:(هُو، هِي) أي بإسكان الواو في هو والياء في هي.
- وأما هم:(هُمَّ) أي بتشديد الميم، فكأنها زيد على الميم الساكنة الأصلية ميما مفتوحة، فأدغمت فيها

.
- وأما هن:(هِنَّ) أي كسرت الهاء فقط.

فائدة: هذه الضمائر يضاف لها واوٌ مفتوحةٌ في آخرها، للاستفهام نحو: هوَا؟، هي وَا؟، أنا وَا؟ إنتوا وَا؟، إنتن وَا، إلى آخره. إلا كلمة: هي فيجوز أن تضاف عليها ياءً مفتوحةً بدلا من واو مفتوحة، فتكون: هيَ؟.

<u>ضمائر الرفع المتصلة</u> : ضربتُ ضربْنا، ضربتَ/تِ ضربتما ضربتم ضربتن،

- فضربتَ وضربتِ وضربْنا، فكالأصل إلا في حلات أذكرها،
- أما ضربتُ: ضربتَ فهي تنطق بالفتح إذا اتصلت بالكاف للمخاطب ،أو الهاء للغائب والغائبة نحو: ضربتَك، عيرتَك، ضربتَهْ، ضربتَها، وتنطق بالضم إذا اتصل بضمير للجمع نحو: ضربتُكم، ضربتُهم، وتنطق بالكسر إذا اتصلت بالكاف للمخاطبة نحو: ضربتِك، عيرتِك،.
- وأما ضربتَ: ضربتَهْ، ضربتَها، ففي هاتين الحالين تنطق على أصلها، و: ضربتِني، وضربتِنا، وضربتِهنْ، ففي هاتين تكسر التاء، و: ضربتُهم، ففي هذه الحالة تضم التاء.
- وأما ضربتِ: ضربتِني، ضربتِنا، ضربتِهْ، ضربتِها، ضربتِهم، ضربتِهنْ، فهي مكسورة مطلقا في هذا الباب.
- وأما ضربْنا: ضربْناهُ، ضربْناكَ، ضربْناها، ضربْناهم، ضربْناكم، ضربْناكِ، ضربْناكَنْ، ضربْناهَنْ، فهو على أصله،.
- وأما ضربتم: ضربتُوهم، ضربتُوني، ضربتُوها، ضربتُوهْ، ضربتُونا، ضربتُوهُنْ، فهي مضمومة على أصلها.

- وأما ضربتُن: ضربتَنِّي، ضربتَنَّا، ضربتَنَّهْ، ضربتَنَّها، إلى آخره، فهي مفتوحة في هذا الباب.

ضمائر النصب المتصلة : ضربني، ضربنا، ضربكَ، ضربكِ، ضربَكم، ضربكن، ضربه، ضربها، ضربهم، ضربهن،

- فضربَني /ضربَنا: ضربْني، ضربْنا، ضربْكَنْ، ضربْكُوا، في هذا الباب تسكن الباء.
- وأما ضربكَ/كِ ضربَه وضربها: ضربَكْ /كِ، ضربَهْ، ضربَها، فهنا تأتي مفتوحة.
- وأما ضربهم: ضربُهم، فهي تأتي باءٌ مضمومة خفيفة،
- وأما ضربهن: ضربِهِنْ، فهي باءٌ مكسورة مخففة اللفظ.

ضمائر الجر المتصلة :

- إمالة الياء من (علي، وعليك، وعلينا، وعليكم، وعليهم، وعليه) فتمال اللام في هذه الكلمات،
- إمالة اللام في هذه الكلمات (لِي، لَه، لنا، لها، لهن، لهم، لكم، لك) بعد زيادتها بياءات في الوسط أي بعد اللام فتكون (ليْهُ، ليْي، ليكم) وما أشبه ذلك.

الأفعال:

1. إسقاط تاء الفاعل من آخر الماضي مع إبقاء سكون آخره، نحو: قلْتَ/تُ وما شابهها، فتصير (قلْ، أكلْ)، إلا في التاء المؤنثة نحو: قلتِ، فهذه باقية على أصلها،
2. إذا كان الفعل الماضي الثلاثي مكسور العين نحو: فرِح، تعِب، شرِب، فهنا يكسر فاؤه معا، فيكون: شِرِب، تِعِب، فِرِح، إلى آخره.
3. كل فعل لم يتصل بضمير فهو ساكن الآخر، هذه قاعدة تشمل الماضي والمضارع والأمر،

4. إمالة كل فعل ماضٍ معتل الآخر بالياء إذا اتصل بضمير متصل نحو: مشيتُ، بكيتَ، جريتِ، ناديتم، وغير ذلك.

5.

6. إبدال الياء المضارعة من (أنيت) باءً مكسورةً نحو: يفتح، يمشي، يأكل،) فتكون: بِفْتح، بِمْشي، وما أشبه ذلك، هناك مستثنيان:
الأول ما كان مضموم العين نحو: يكتُب، ينصُر، يضرُب، في هذه الكلمات وأمثالها تقلب الياء باءً مضمومةً فتصبح (بُكْتب، بُنصر ،بُضرب).
تنبيه: يضرب، مكسورة العين في الفصحى.
الثاني: إذا كان بعد الياء المضارعة الألف الجوفية نحو: ياكل، يابى، فتكون (بِيَاكل، بِيَابى) في هذه الكلمات ونحوها، تبقى الياء كما هي إلا أننا نضيف عليها باء مكسورة.
7. النون المضارعة من (أنيت) فيها وجهان للهجة: الفتح والضم، والفتح أغلب، في نحو: نُضرب، نُكتب، نُنصر، وهذا إذا كان عين الفعل مضمومة، أما إذا كانت مفتوحة أو مكسورة فيجوز فيها وجهان للهجة أيضا: الفتح والكسر، لكن الفتح أغلب، في نحو: نمشي، نبكي، نأكل، نقعد، وما أشبه ذلك،
8. الهمزة المضارعة تقلب باء مفتوحة نحو: أعبد، أمشي، أسجد، وما أشبه ذلك، فتكون (بَاعْبد، بَمْشي، بَسجد).
9. التاء المضارعة في: تضرب، تكتب، تمشي، إذا كانت للمؤنثة الغائبة فهي مفتوحة أبداً نحو: زينب تضرب، وتأكل، . وإذا كانت للمخاطب

المذكر ففيها الفتح والضم نحو: تُضرب، تُكتب، وما أشبه ذلك.

الأسماء :

التشكيل والتسكين فى الأسماء :

1. تسكين آخر كل اسم معربا كان أو مبنيًا نحو : كتابْ، محمدْ، المسلم، ومريمْ، وزينبْ،
2. فتحُ همزة (الأُمُّ) ولو متصلة بأي ضمير.
3. فتحُ فَاءُ ما على وزن (فُـَعُول) نحو : الوَضوء، السَحور، الطَهور، في الفصحى إن دلتْ على الفعل ضمتْ فاؤها، وإن أريد الآلة والمادة فتحتِ الفاء.

الإمالة فى الأسماء :

4. إمالة كل ياء متوسطة المفتوح ما قبلها نحو: السَيْف والسَيل والطَيْر والعين، والغَيْب والعَيْب، البَيْت، الشَيْخ، وما أشبه ذلك، تمال إمالة كبرى، إلا كلمة : شعَيْب ،فإنها لا تمال،
5. ويستثنى مما مضى أيضًا كلمة : الشيطان فإنها مكسورة الشين كسرة خالصة، والطاء مفتوحة،

6. وكذلك تمال ياء التصغير أي التي في المصغر مهما كان مؤنثا أو مذكرا ثلاثيا أو رباعيا، نحو : كُلَيْب، بُقَيرة،
7. وكذلك يمال هاء التأنيث التي تلحق آخر الاسم المصغر نحو : بقيرة تصغير بقرةً.
8. وكذلك تمال ياء التثنية في نحو : الكبشَيْنِ، البساطَيْن، النفاشيْن، الإبريقيْن، سرواليْنِ، حماريْن، لوحيْن، كتابيْن، ولدَيْن، فنجالَين، برّاديْن، فقيريْن، مهَاجِرَين، وفي المؤنث نحو : بنتَيْن، بقَرتيْن، سورتَيْن،
9. أما الياء المكسور ما قبلها فلا تمال سواء في الاسم المفرد نحو: والمسْكِينْ، أو في جمع تكسير نحو : المساكِين، أو جمع مذكر سالم نحو : القائمين، الساجدين الشاكرين الصابرين النائمين، وغير ذلك
10. أما الياء التي في جمع المؤنث السالم أحيانا نحو : الزَيْنبات، المرْيَمات، فيها وجهان الفتح والإمالة. إلا جمع مؤنث الأسماء المصغرة فهذا فيه الإمالة فقط، نحو : كتُيب – كتيْبات، بُقَيْرة – بقَيرات. سواء جمع مؤنث أو تكسير.
11. وكذلك أحيانا يميلون هاء التأنيث في الأسماء المؤنثة المفردة وذلك نادرٌ : الجمعة، الفضة، المصيبة، النَّسيبة، السمينة، البدينة،

الحِلّة، الجِنّيةُ، البَخيلة، القصيرة، الطويلة، الكبيرة، الصغيرة ، فاطمة، حاجّةٌ، وهو في كلمات مسموعة فقط.

12. إمالة الكلمات الثلاثة :(الماء، الشتاء، الحِنَّاء،) وهو سماعي،

الإسقاط والحذف في الأسماء :

13. حذف كلّ حاءٌ أو عين (ح ع) متطرفة في آخر الأسماء لا سيما إذا كان قبلها حروف المد الثلاثة (واي) في نحو : النكاح ،الناكح الجوع، الخشوع، الركوع، الرجوع، الصلع ،

14. إسقاط هاء التأنيث في آخر الاسم والحرف الذي قبلها يبقى على حركته كما كان من قبل نحو : خديجة – خديجَ، زهْرَةْ – زهرَ، ميمونة – ميمونَ،) ولو كان قبلها حرف مد نحو : الصلاة، والحياة،

الإبدال والقلْبُ في الأسماء :

15. وتبدل الهمزة المكسورة ياءً في وزنيْ (فاعِل، ومفاعِل) نحو : النائم، القائم، الصائم، الفائز، المشايخ ، وغير ذلك،

الأول اسم فاعل للفعل الأجوف فإنه يبدل حرف العلة إلى همزة كما هو معروف في كتب النحو،

والثاني صيغة منتهى الجموع وهو أيضًا معروف.

16. تقْلَب العين (ع) همزةً (أ) سواء كانت ساكنة أو متحركة نحو : الشعْر، العين، العفن، العمل، العيد، العطش، العَِشاء، جوعان، شبعان، إلا إذا كانت متطرفة فإنها تَسْقط نحو: الجوع،

17. وتقلب الحاء (ح) هاء (ه) مهما كانت نحو : الفحم، الحبس، الحلب ، الحلف، الحبيب، البحر،

إلا بعض الكلمات فإن الحاء فيها صحيحة عند بعضهم : الفحل، الحوش، الحَاجُّ، اللحم، الحطب، الحجر، السحر ، الحمد، أحيانا، الحِناء الحِنّيةُ، الحِلّة، الحامل، الحال، الحَمُ، الحرّ، الحرام، الحلال، الشحم، الحكم، والحِلم، فإنهما على أصلهما وهو الحُلم في الفصحى.

18. وتقلب الحاء (ح) خاء (خ) بخلفٍ وذلك في كلمة واحدة فقط : الحطب، فبعضهم ينطقها خاء، والآخر حاء.

19. تنطق القاف بالصوت العجمي المشهور عند القبائل العربية الحالية في : القلب، القول، القلول ، السوق، البقر، الشدق، القصير، اللقمة، القمر، القمل، إلا في بعض الكلمات فإنها تنطق قافًا خالصة : القلم، الصدقة، القبر، القرآن، الخلق، السقَم، الملَقِ، الغزال، الأَفْقَمُ ، الأَقْلفُ، القُولْ(معناه :المجنون).

20. تبدل الغين (غ) قافًا في بعض الكلمات نحو : الصغير، غيرك، المغُربْ، المُغْرافةُ، الغراب، الغَزَال، التغابي، الغضب أحيانا،

21. تبدل الخاء (خ) قافًا (ق) في بعض الكلمات نحو : الخيشوم، فهذه الكلمة يبدلون الخاء فيها قافًا ويحذفون الياء بعدها، ومعناها عندهم : الفم .

22. تبدل الجيم (ج) دالاً (د) في بعض الكلمات نحو : الشجَرة والشجر، الجحش،

23. وتبدل الدالُ (د) ضادًا (ض) في بعض الكلمات نحو : الذّهب، الذَّنَبُ، الذَّكر، الكذب،

24. إبدال الظاءُ ضادًا نحو : النظافة، النظارات، الظُهْر، الظهر، الظربان ،

25. تبدل السينُ (س) صادًا (ص) وذلك في كلمات قلةٌ : المُوصْ (وهي المُوسى التي يحلق بها الرأس) وموسى، أحيانا (الاسم المشهور)، والفأس أحيانا (الآلة المعروفة)

26. إبدال الثاءُ تاءً (ت) في البعض : الثور، الثلاثة، الثمانية، الثِّنَّة الجثمة، الثلاجة ،

27. وتبدلُ الهمزةُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلها واوًا، والمفتوحُ ما قبلها ألفا نحو : المؤمن، والمؤمنون، الرأس، الفاس، الفار، القرآن، وغير ذلك.

28. تنقل حركة الهمزة إلى اللام (الا) عند بعض القبائل نحو : الاخضر، الابيض، الاحمر، الازق، الاكبر، الاصغر ، وبعضهم يحققها.

التفخيم والترقيق في الأسماء :

29. تفخم اللام في بعض الكلمات نحو : الله، القلْب، ثلاثة، اللَّقُحَةُ (البهيمة الحامل) ، القَلْمُ (وهو التقليم أي التقطيع) البولُ، اللواط، التعليق، الهَلَك (المقصود به فراش يوضع على الثور إذا أريد ركوبه) اللقمة،

30. تفخم التاء أحيانا في بعض الكلمات : التور، الِثّنَّة، الجثْمة، تمانية ،

31. ترقق الراءُ الساكنةُ، المفتوحُ ما قبلها نحو : مريم، البَرْد،

32. وترقق الراء المفتوحة أو المضمومة في بعض الكلمات : المرَقةُ ، البرَد، البَرُود ،

33. **الأسماء الخمسة** (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال)، أما (أبوك وأخوك) فدائما تأتي بالواو كيفما جاءت فاعلا أو مفعولا أو مجرورا، وأما (حموك) فدائما تأتي بالألف (حماك) مهما جاءت، وأما (فوك ، وذو) فلا تستعملان في اللهجة، كلتاهما مبدولتان.

34. **المثنى** : لا يثنى في العربية إلا في بعض الكلمات سماعا لا قياسا : الكبشَيْنِ، البساطَيْن،

النفاشيْن، الإبريقيْن، سرواليْنِ، حماريْن، لوحيْن، كتابيْن، ولدَيْن، فنجالَين، برّاديْن، فقيريْن، مهَاجِرَين، وفي المؤنث نحو : بنتَيْن، بقَرتيْن، سورتَيْن،

35. **جمع المذكر السالم** : في اللهجة النيجيرية جمع المذكر السالم دومًا بالياء سواء مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، في نحو : الحَرَّاتِينْ، معناه : الفلاحين، السَّوَّاقِينْ معناه جمع سائقٌ وكذلك جمع سوّاق الذي في السوق أو ذهب إليه، وغير ذلك.

36. **جمع المؤنث السالم :** هو كما في الفصحى لا يتغير فيه شيء إلا تسكين آخره وهو التاء المطلوقة أو المفتوحة.

37. **جمع تكسير :**هو أيضًا لا يختلف بشيء فالأوزان هي هي : العيال، المساجد، الكفار، الحطب، الكتب، البيوت، المساكين،

الحروف :

العدد والمعدود :

الأحاد :

واحد كالأصل

تِنَيْن إبدال الثاء تاء ويبنى على الياء دائما، وتمال كالأصل

تلاتة إبدال الثاء تاء

أربعة

خمسة

ستة

سبعة

تمانية إبدال الثاء تاء مع إمالة الياء

تسعة

عشرة

العقود :

العقود كلها ملازمة الياء دون الواو :

عشرين تلاتين أربعين خمسين ستين سبعين تمانين تسعين، ولا تمال الياء في الكل،

وفي باء (سبعين) وجهان الفتح والتسكين.

العدد المركب :

تقديم العقود على الآحاد :

عشر واحد، عشر تنين، عشر تلاتة، عشرين خمسة، خمسين ستة، ستين سبعة، سبعين تمانية، تمانين تسعة،

<u>الكلمات الغريبة وأدلتها من المصادر العربية الفصحى :</u>

ما يخص الإنسان :

- **القَشُمْ** والجمع : قُشُومْ، مثل : أسد أسود، ومعناها : الفَم، ولأصلها مرجعان : الأول القَشْمُ وهو الأكل فسمي به الفم كما سمي العذرة غائطا، ورد في تاج العروس : "[قشم] : القَشْمُ : الأَكْلُ كما في الصّحاح أو كَثْرَتُه .
وفي المُحْكم : شِدَّتُه وخَلْطُه ، وأن تُنَقِّيَ والَّذي في الصِّحاح : وقَشَمْتُ الطَّعَامَ قَشْمًا إذا نَفَيْتَ الرَّدِىءَ مِنْه ، فتَأَمَّلْ ذَلِك .
وأن تَشُقَّ الخَوصَ والقَشْمُ : مَسِيلُ المَاءِ في الرَّوضِ ، جمعه : قُشومٌ كما في المُحْكَم ."
المرجع الثاني وهو : الخَيشومُ، فأبدلتْ الخاء قافاً، وحذفت الياء والواو، وسكِّن آخرها.
ورد في تاج العروس:
والخَيْشُومُ فَيْعول من الخَشم ، وهو من الأَنْفِ : ما فَوْقَ نُخْرَتِه من القَصبَةِ وما تَحْتَها من خَشَارِم الرَّأْسِ ، كذا في المُحْكَم .
وفي الصّحاح الخَيْشُوم : أَقْصَى الأَنف . وقيل : الخَيَاشِيمُ : غَرَاضِيفُ في أَقْصَى الأَنْفِ بَيْنَه وبَيْنَ الدِّماغ . أو هي عُروقٌ في بَطْنِ الأَنْفِ . ونَصّ المُحْكَم في باطِن الأنفِ .
- **القَدُّومُ** - : قَدادِيمٌ، وهو أيضًا الفم، وهو مرجعه كلمتان (القَيدُوم) فأبدلت الياء الساكنة دالا، فأدغمت في أختها

- **الشَّلُّوفَةُ** – ج: شَلَالِيفْ، ومعانـها : الشفَةُ وهذه الكلمة من الكلمات المفقود في المعاجم ولعلها من الكلمات المندثرة، وذلك لما جاء في تاج العروس: [شلف] : الشَّلاَّفَةُ ، كَشَدَّادَةٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : هي الْمَرْأَةُ الزَّانِيَةُ ، كما في العُبَابِ وشَلِفٌ ، كَكَتِفٍ : ع قُرْبَ تَعِزَّ باليَمَنِ ، به مَسْجِدٌ قَدِيمٌ صَحَابِيٌّ ، أَي بُنِىَ في عَهْدِ الصَّحابةِ ، رَضِيَ الله عنهم .

ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أبو شلُّوف : مِن كُنَاهم .

والشَّلَفُ ، مُحَرَّكةً : وَادٍ عَظِيمٌ ، بالقُرْبِ ، من جَزَائِرِ مَرْغِينَانَ .

وإني أرى - والله أعلم – أن هذه الكلمة أخذوها من قولهم : شَلَّفَ العودْ إذا أزال قِشره، وكلّ قشرةٍ تسمى : شِلْفَةْ، وهي في شكلها تشبه الشفة لأن كل واحدة لها باطنٌ لونه محمرّ، وظاهر كذلك، فأخذوا هذا اللفظ، فسمي به الشفة.

وهناك قول ثالث : أن أصل الكلمة واحد، فزيد فيها اللام فبدلا من [ش، ف] صارتْ [ش، ل، ف]. والله أعلى وأعلم

- **المَاقْ** قافه تبدل كافا جاء في النهاية في غريب الحديث :مَأَقَ- فِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَكْتحِل مِنْ قِبَل مُؤْقِهِ

مرَّةً، وَمِنْ قِبَلِ مَأْقِهِ مَرَّةً» مُؤْق الْعَيْنِ: مُؤخَّرُها، ومَأْقِهَا: مُقَدَّمُها.
قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مِن الْعَرَبِ من يقول: مَأْقٌ ومُؤْقٌ، بضَمِّهما، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَأْقٍ ومُؤْقٍ، بكسرِهما، وبعضُهم [يَقُولُ] (?) : ماقٍ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، كقاضٍ.
وَالْأَفْصَحُ الْأَكْثَرُ: المَأْقِي، بِالْهَمْزِ وَالْيَاءِ، والمُؤْق بِالْهَمْزِ وَالضَّمِّ، وجَمْع الْمؤقِ: آمَاق وأَمْآق، وجَمْع المَأْقِي: مَآقِي.
(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ يَمْسَح المَأْقِيَيْنِ» هِيَ تَثْنِية المَأْقِي.

- **الثِّنَّةْ** ثاؤه مبدلة بتاء مفخمة والثاء في الفصحى مضمومة ورد في النهاية في غريب الحديث: ثنن ثَنَنَ

(هـ) فِيهِ «إِنَّ آمِنةُ أُمّ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا حَمَلتُ بِهِ: مَا وَجَدْته فِي قَطَن وَلَا ثُنَّة» الثُّنَّة: مَا بَيْنَ السُّرة وَالْعَانَةِ مِنْ أسْفل البَطْن.
(هُـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتل حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «قَالَ وَحْشي: سَدَّدْتُ رُمْحِي لثُنَّتِه» .
وَحَدِيثُ فَارِعَةَ أُخْتِ أمَيَّة «فشقَّ مَا بَيْنَ صَدْره إِلَى ثُنَّتِه» .

- العَفَنْ ورد في الإفصاح في فقه اللغة: العَفَن : عَفِن الشيء يعفَن عفَنا وعُفونة وتعفّن : فسد من

نُدوّة وغيرها فهو عَفِنٌ وعَفِين ومُتَعفِّن . وعفَنه يعفِنه عَفنا وعفّنه : غيّره وأفسده فهو معفون . وأعفَنه : وجده عَفِنا .

- **اللُّ ُوعَةُ** وهي الحُرقَة "واللوعة: حرقة الْحبّ والحزن."
من كتاب: كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية
- **الصلَعْ** ورد في الإفصاح في فقه اللغة: الصلَع : ذهاب شعر الرأس إلى موضع الدَوّارة أي الدائرة ، وقد صَلِع يصلَع صَلَعاً وصَلَعة ، فهو أصلع ، وهي صَلعاء . والصلَعة والصُلعة : موضع الصلَع . رأسٌ أصلع وصَلِيع .

- **المَلَقُ** وهو المزاح جاء في لسان العرب المَلَقُ: الوُدّ واللطف الشديد ، وأَصله التليين وقيل : المَلَقُ شدة لطف الودّ ، وقيل : الترفق والمداراة ، والمعنيان متقاربان ، مَلِقَ مَلَقاً وتمَلَّقَ وتَملَّقَه وتمَلَّقَ له تمَلُّقاً وتِمِلَّاقاً أَي تودد إليه وتلطف له
- **الدَّلَالُ** وهو المزح والتملق، ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة: تدلل

تدلَّلَ عليّ يتدلَّل، تَدَلُّلاً، فهو مُتدَلِّل، والمفعول مُتدَلَّل عليه ،تدلَّلَ عليه: أظهر الجرأةَ عليه، تملّقه، صانَعه "تدلّل الصَّديقُ على صديقه".

تدلَّل على أُمِّه: تغنّج معها وداعبها ولاطفها.

وتدلَّلتِ المرأةُ على زوجِها: دلّت، أظهرت الجرأةَ عليه في تكسُّر وملاحة كأنّها تخالفه وما بها من خِلاف "*أفاطمَ مهلاً بعض هذا التدلُّل*".

أوصاف الإنسان ومراحله :

- **الدَّلّالِ**، ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة:
  دَلاَّل [مفرد]:
  1- سِمْسار، من يتوسّط ويجمَعُ بين البائع والمشتري "دَفَعَ عمولةً لدَلاَّلٍ- إنها دَلاّلة ماهِرة".
  2- من يُنادِي على السِّلعة لتباع بالمزاد، أو بالمُساومة "سُوقُ الدَّلاّلين- ينادي الدّلاّل على بضاعته".
- **الخَرْفَانْ** على وزن فعلان في لسان العرب :"الخَرَفُ ، بالتحريك : فَسادُ العَقْلِ من الكِبَرِ .

وقد خَرِفَ الرجُل ، بالكسر ، يَخْرَفُ خَرَفاً ، فهو خَرِفٌ : فَسَدَ عَقْلُه من الكِبَرِ ، والأُنثى خَرِفةٌ ، وأَخْرَفَه الهَرَمُ ؛ قال أَبو النَّجْم العِجْليّ :

أَقْبَلْتُ من عِنْدِ زِيادٍ كالخَرِفْ ، *** تَخُطُّ رِجْلايَ بخَطٍّ مُخْتَلِفْ ،

وتَكْتُبانِ في الطَّريقِ لام الِف (١)((١) قوله [وتكتبان] رواه في الصحاح بدون واو من التكتيب .)

نَقَلَ حركةَ الهمزة من الأَلف على الميم الساكنة من لام فانفتحت ، ومثله قولهم في العدد : ثلاثةَ أربعة .

- **الدِّلالَةْ** ورد في معجم الغني: دِلاَلَةٌ

[د ل ل]

(مصدر دَلَّ، يَدُلُّ).

1.: حِرْفَةُ الدَّلاَّلِ.

2."دِلاَلَةُ الدَّلاَّلِ" : ما جُعِلَ للدَّلاَّلِ مِنْ أُجْرَةٍ.

- **القَرْنُ** قافه مبدلة في لسان العرب : "والقَرْنُ : الذُّؤابة ، وخص بعضهم به ذُؤابة المرأَة وضفيرتها ، والجمع قُرون .

وقَرْنا الجَرادةِ : شَعرتانِ في رأْسها .

وقَرْنُ الرجلِ : حَدُّ رأْسه وجانِبه .

وقَرْنُ الأَكمة : رأْسها ."

الآلات والأثث المنزلية :

ما يتعلق بالأرض من الأوصاف وغيرها :

- **النَّقَا** قافه مبدلةٌ وهي الأرض الصلب التي لا تنبت، ورد في لسان العرب: والنَّقَى من الرمل : القطعة تنقاد مُحْدَوْدِبَةً ، حكى يعقوب في تثنيته

نَقَيانِ ونَقَوان ، والجمع نُقْيان وأَنْقاء . وهذه نَقاةٌ من الرمل : للكثيب المجتمع الأَبيض الذي لا ينبت شيئاً .

- **القُوزْ** قافه مبدلة مضمومة وهي الأرض المرتفعة، ورد في القاموس المحيط: القَوْزُ: المُسْتَدِيرُ من الرَّمْلِ، والكَثيبُ المُشْرِفُ ج: أقْوَازٌ وقِيزانٌ وأقاويزُ وأقاوِزُ.
- **القُورْ** قافه مبدلة وهو الأرض المستعلية ورد في مقاييس اللغة: والقُور: جمع قَارَةٍ، وهي الأَكَمة؛ وسمِّيت بذلك لأنَّها مستديرة.

ما يتعلق بالحيوانات :

الحشرات :

- **الدَّرّْ** وهو صغار النمل : "والدر: صغَار النَّمْل." من كتاب: كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية

- **الضُّرْبَانْ** وهو الظربان ورد في المعجم الوسيط: (الظَّرِبَانُ): حيوانٌ من رتبة اللواحم والفصيلة السَّموريّة، أصغر من السِّنَّوْرِ، أَصْلَمُ الأُذُنَيْن، مجتمعُ الرأْس، طويلُ الخَطْم، قصيرُ القوائم، مُنْتِنُ الرائحة. ويقال: فسَا بينهُمُ الظَّرِبَانُ: تقاطَعُوا وتَفَرَّقُوا. (ج) ظِرْبَى، وظَرَابِينُ، وظَرَابيُّ.

- **الفَلُو والفَلْوَةْ** وهو ولد الفرس ورد في الإفصاح في فقه اللغة: الفِلو

الفِلو : الفلو والفَلُوّ والفُلُوّ : المهر إذا فُطم ، أو إذا بلغ سنة . وقيل : هو في الثانية فِلو . الجمع : أفلاء . فلاه عن أمه يفلُوه فَلوا وفِلاء وأفلاه : فصله عنها وقطع رضاعه . وفرسٌ مُفل ومُفلِية : ذات فِلو . وأفلَتِ الفرس أو الأتان : كانت ذات فِلو .

- **الدَّحَشْ** والدال مبدلة من الجيم ورد في الإفصاح في فقه اللغة: "الجَحش : ولد الأتان حين تضعه أمه إلى أن يفصل من الرضاع ، وقد يكون في الأهلى ، الجمع : جِحشان وجِحَشة وجِحاش . والأنثى : جَحشة .
- **الفَطِيسْ** وهو الميت ومن الحيوانات غير المذكى ورد في تاج العروس :" وفَطَسَ يَفْطسُ فُطُوساً ، من حَدِّ ضَرَب : ماتَ ، كطَفَس ، فسا .

فهو فَاطِسٌ وطافِسٌ ، وقيل : ماتَ من غيرِ داءٍ ظاهِرٍ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

تَتْرُكُ يَرْبُوعَ الفَلاتِ فاطِساً *

- **العِرْفْ** والعين في الفصحى مضمومة ورد في الإفصاح في فقه اللغة: العُرف : عُرف الديك : اللحم المستطيل في أعلى رأسه .

- **الصَّقَ ُرْ** ورد في الإفصاح في فقه اللغة: الصَّقر : الطائر الذي يصاد به . ويسمى القُطاميّ ، وهو من الجوارح ، وعلى كل لون يكون . وكل طائر يصيد يسمى صقرا ، ما خلا العُقاب والنَسر . الجمع : أصقُر وصُقور وصُقورة وصِقار وصِقارة وصُقر .

والأنثى صَقرة . والصَّقّار : قَيِّم الصُّقّور ومعلمها .

صقّر وتصقّر : تصيد بها وصَقر صاقرٌ : حديد البصر .

المسيارات والنقّالات :

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

السنة النبوية

لسان العرب لابن منظور

تاج العروس

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير

كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية

بحث أحمد المحاربي

معجم الغني

معجم اللغة العربية المعاصرة

المعجم الوسيط